

فكأنه يستطيع أن ينقل إلى الكاميرا صورة أى شىء يخطر على باله بمجرد التفكير
المركز في هذا الشىء !!

ولكن أحدث تجربة قام بها آلان برويك هى أنه طلب إلى ثلاثة من المصورين أن
يقفوا أمامه في وقت واحد . ونظر إلى العدسات الواحدة بعد الأخرى . ومن الغريب
أن كل واحد منهم قد التقط صورة لمبنى الأمم المتحدة من ثلاث جهات مختلفة !
وكان ذلك يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٦٩ .

ما الذى في عينيه ؟ ما الذى في عقله ؟ ما الذى عنده من قدرة هائلة على
الإرسال ؟ ما الذى يرسله من صور وكيف تلتقطها العدسات ؟ إن العدسات لا
تلتقط إلا موجات . . كيف يمكن قياس هذه الموجات وهى تخرج من عينيه ؟
هذا ما يشغل العلماء الآن ، وفي الغرب وفي الشرق ، والعلم لا يقول : لا . .
لأى شىء . أنه يجب أن يقول : نعم . . ألف مرة حتى يفهم . ويسجل ما يفهمه .
ويكتبه ويعلمه للناس . وينميه ويذهب إلى أبعد من كل ما وصل إليه ، عامًا بعد
عام . . نحن لا نعرف الآن ما الذى يمكن أن نكتشفه من القدرات الخفية للطاقة
الإنسانية .

ويظهر أن الممثل الروسى نيكولايف قد تطورت تجاربه النفسية إلى أبعد وأعمق .
فهو يروى أن ابنه طلب منه أن يقوم برحلة في احدى المدن القريبة من موسكو .
ووافق الأب . وبعد أيام من سفر الابن ولسبب غير واضح شعر الأب بقلق على ابنه
فركب القطار وذهب إلى هذه المدينة ليلاً . وهو لا يعرف أين يقيم هذا الابن . ولا
يعرف من الذى يمكن أن يسأله في هذه الساعة المتأخرة من الليل . وقرر أن يعتمد
على حاسته الغربية . فراح يمشى في الشوارع ويفكر طول الوقت في ابنه . ويركز قواه
كلها على صورته وأخيرًا يجد نفسه في شارع معين ، ثم ينعطف يمينا ثم يسارًا . .
ويقف أمام أحد البيوت . ويدق الباب . ولكن أحدًا لا يرد . ويدفع الباب بعنف .
ويدخل . ويجد ابنه أمامه ملقى على الأرض وحوله زجاجات الفودكا والطعام . لقد
شرب الابن حتى سقط على الأرض . وأيقظه . وفي اليوم التالى عاد به إلى موسكو .